

في ذكرى البيعة .. رجال الأعمال يؤكدون:

الوطن يلهج بحب عبد الله واقتصادنا يسير نحو الأمام

عبد الله علوان - جدة

أكد عدد من رجال الأعمال أن الاقتصاد السعودي شهد العديد من التوسعات في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز .

وقالوا إن ذكرى البيعة تأتي وحب خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز مرتبحة في قلوب جميع المواطنين.

وأضافوا أن الاقتصاد السعودي يشهد طفرة اقتصادية هائلة استشرعها أبناء هذا الوطن في شتى جوانب الحياة.

في البدء، تحدث رجل الأعمال

سليمان سعيد الجابري فقال: «يسرني بمناسبة ذكرى البيعة لقائد مسيرتنا خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز أن أدعو الله - عز وجل - أن يديم علينا الأمن والأمان وأن يحفظ لنا ولاة أمرنا، وأن يحفظ مملكتنا ويديم عليها نعمة الأمن والأمان.

وأضاف أن المملكة تمر عليها هذه الذكرى العزيزة

وهي تتعمق بالرقى والتقدم في جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية، وخير دليل على ذلك الميزانية الضخمة التي أعلن عنها في بداية العام ٢٠١٠م، واعتبرت الأضخم بمقدار ٥٤٠ مليار ريال.

وأكد الجابري أن البلاد ومنذ أن وحد المؤسس الملك عبد العزيز ، طيب الله ثراه . هذا التعمق الشامخ وجمع

شملها وشقاتها، وهي تشهد نقلة متميزة في شتى المجالات، لعل أهمها الأمن والاستقرار، الذي عم أرجاء البلاد وجمع كلمتها تحت راية التوحيد.

وأفاد الجابري أن المتابع والمطلع على مسيرة البلاد، منذ التأسيس، يلحظ النقلة النوعية التي شهدتها، خصوصا وأن النقلة التي حدثت في عهد ملك النسانية تعتبر النقلة الأضخم، سائلين الله أن يديم علينا هذه النعمة، ولعل المطالع على تاريخ المملكة، والمتتبع لمراحل الخمو الذي تشهده البلاد منذ مراحل التأسيس،

يلحظ مدى النقلة النوعية والكمية، التي أضحت محط انظار العالم، ومنذ ذلك التاريخ وحتى يومنا هذا والمملكة في تطور وازدهار. ولم يقتصر ذلك على مجال بعينه، بل شمل المجال الصحي والاقتصادي والعلمي وغيرها من المجالات المختلفة التي يصعب حصرها وعرضها في سطور، حفظ الله مملكتنا وحكومتنا وشعبنا ووطننا من كل مكروم.

كما تحدث رجل الأعمال حسين النعيمي فقال: تمر ذكرى البيعة والعالم كله يحتفل بهذا القائد العظيم، فيكفي اختيار خادم الحرمين

الشرفين الشخصية الأولى عربيا، ومن بين الشخصيات العشر الأقوى تأثيرا في العالم، والذي أعلنته مجلة فوربس الاقتصادية المعروفة، وجاء هذا التصنيف غير المستغرب ليؤكد على حقيقة أن خادم الحرمين يعد بحق أحد أقطاب السياسة، ليس في هذه المنطقة ولكن على مستوى العالم، ناهيك عن الدور الريادي الكبير

الذي تقوم به المملكة على الساحة الدولية، وما يمثلته ثقلها العربي والإسلامي والاقتصادي والسياسي من حضور طاغ على الساحة الدولية، وفي كل محافلها.

وأضاف النعيمي، أن خادم الحرمين الشريفين بعمله وإخلاصه لم يتوقف عن خدمة أبنائه المواطنين، بل تجاوز العملية ليكون قائدا للأمة وزعيما عالميا

مؤثرا في قرارات الشعوب بحكمته ودرايته.

وأكد النعيمي أن خادم الحرمين الشريفين منذ أن بويع مليكا على البلاد أعلن عن استمرار توجه المملكة الراسخ في

تمسكها بالعقيدة الإسلامية منهجا ودستورا، شمدا على الوحدة الوطنية، وأعلن غير مرة استمرار نهجه في الحوار الوطني ونبذ الفرقة والتعصب، بل قاد مبدأ حوار الحضارات واتباع الأديان عالميا حتى أصبح رمزا للحوار.

ومن جهته، أكد عضو مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية في جدة المهندس سليم



حسين النعيمي



سليمان الجابري

تحقق من إنجازات عملاقة شملت كافة أنحاء البلاد. وقال إن الفترة الحالية للمملكة تعتبر فترة ذهبية، فالازدهار الكبير شمل كافة القطاعات الحكومية والخاصة، والمشاريع الحكومية على قدم وساق بل تعدى كل هذا ليصل الأمر إلى منافسة العالم الأول في التطور والعلم، وعن طريق دعم الأبحاث والاكتشافات، وخير دليل على ذلك إنشاء

خادم الحرمين الشريفين جامعة الملك عبد الله، التي أصبحت منافسة لأخر الجامعات، والتي تتوقع أن تخرج علماء وعقولاً تغير العالم نحو الأفضل. وإذا نظرنا إلى النهج نحو الأمام رغم الأزمة المالية التي عصفت بالعالم، ذلك أن قيادة خادم الحرمين الشريفين لهذه البلاد جعلت هذه الأزمة تمر مرور الكرام متجاوزينها نحو تحقيق أفضل المكاسب الاقتصادية. فتهنئنا لهذا القائد العظيم وندعو الله أن يحفظه ويحفظ شعبنا من كل مكروه.



وليّد أبو راشد

وأضافت أن المرأة في عهد خادم الحرمين شهدت نقلة نوعية، فاصبحت تسير جنباً إلى جنب مع شقيقها الرجل، بل تفوقت عليه في بعض المجالات.

ولم يكن هذا الأمر ليتحقق إلا بقرارات حكومية أبرزها: قرار خادم الحرمين الشريفين التاريخي بتعيين نورة الغايذ كأول امرأة في منصب نائب وزير التربية والتعليم لشؤون البنات في المملكة. ثم تعيين الدكتورة منيرة العلولا نائبة لمحافظة المؤسسة العامة للتدريب التقني للبنات بالمرتبة الخاصة عشرة، وتوالت الإنجازات الوثائقية.

والعلمية. ونحن كنساء سعوديات نشعر بالامتنان، متأكدات أن المرأة السعودية ستصل وستتقدم نحو الصدارة وتحقق النجاحات في ظل حكومة خادم الحرمين الشريفين.

وأكد وليد أبو راشد المدير التنفيذي لمطاعم الطراج أن الوطن والمواطنين يقفون أمام ذكرى البيعة وهم مبتهجون سعداء، بما

الرسالة الإسلامية جاءت رحمة للعالمين وأن روح الإسلام حملت كل معاني الرفق والرحمة والمحبة والمواساة، وتمثلت هذه القيم في تعامل كل مسلم صادق مع به.

واختتم صبيغة كلامه أن قيادة خادم الحرمين الشريفين الحكيمة جعلت الوطن يعيش حالة من التلاحم والتكاتف وبالحب والوفاء والإخلاص.

من جهتها، عبرت سيدة الأعمال عزيزة منصور عن سعادتها بما توصل إليه الوطن من تقدم ونجاح في ظل حكومة خادم الحرمين الشريفين.

وقالت: تمر علينا ذكرى البيعة وملك الإنسانية يقود مسيرة التنمية في المملكة لتحقيق الإنطلاقة الشمولية الكبرى، التي شهدتها البلاد في السنوات الأخيرة. كما أنه تحدثت حوليات ضخمة ومهمة في كافة المجالات، ومنها المجال الاقتصادي الذي شهد العديد من الفعاليات المهمة والتطورات الكبيرة على مستوى الوطن.

الحربي، أن الملك عبد الله وولي عهده والنائب الثاني حريصون على تجنيب الاقتصاد السعودي أية تأثيرات أو تداعيات سلبية من جراء الأزمة المالية العالمية، وذلك من خلال الإجراءات الإصلاحية المبكرة التي اتخذتها القيادة قبل أعوام، والتي كانت نتيجتها ازدهار الاقتصاد السعودي.

من جهته، أكد رجل الأعمال صلاح صبيغة أن البلاد تسعد هذه الأيام بذكرى بيعة ملك الإنسانية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز - حفله الله - وولي عهده الأمير سلطان بن عبد العزيز والنائب الثاني. ونفخر بما قدمته القيادة للوطن والمواطن، فالإنجازات لا تحصر والتطور متواصل والاقتصاد مزدهر.

وبين صبيغة أن المتابع لفكر خادم الحرمين الشريفين يلاحظ اهتمامه بالوسطية وثقافة الحوار، وخير دليل على ذلك قوله (أتطلع إلى انتشار الوسطية التي تجسد سماحة الإسلام)، وقوله (إن



سليم الحربي